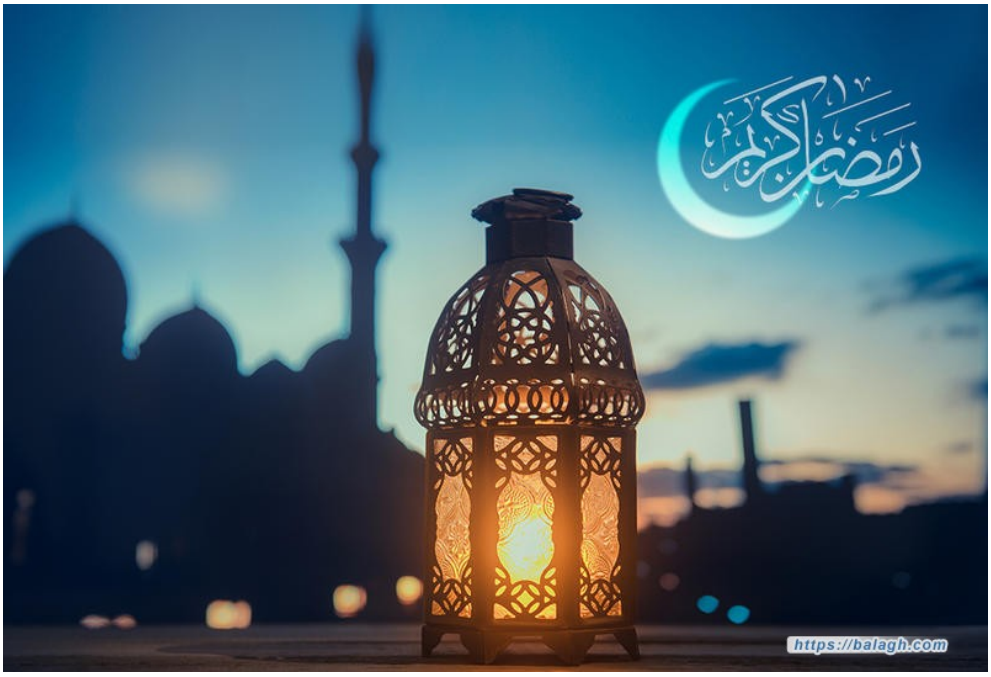
دعاء الإفطار في أجواء رمضانية عبادية



الصيام من أهم العبادات التي تقرّب العبد بربّه، وتكون سبباً في دخول الجنّة، وهي أيضاً سبب للمغفرة وتخطي الذنوب والآثام، وهناك أدعية وأذكار يقولها الصائم ويرددها قبل الإفطار، بحسب الدكتور محمود الصاوي وكيل الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر يقول: إنّ من فوائد الصيام في رمضان التواصل بين العبد وربّه، وتساعد العبد على الخشوع والتقرّب إلى الله، زيادة الطاعات والحبّ في الله عزّوجلّ والتمسك بالدّين؛ لذا فإنّ الإكثار من الدّعاء في هذا الشهر الكريم يذكّر الإنسان بقربه إلى الله واللجوء إليه، ومن تلك الأدعية المحبّبة دعاء الإفطار

فوقت الإفطار موطن إجابة للدّعاء؛ لأنّه في آخر العبادة؛ ولأنّ الإنسان أشد ما يكون غالباً من ضعف النفس عند إفطاره.

وكلما كان الإنسان أضعف نفساً، وأرق قلباً كان أقرب إلى الإنابة والقرب إلى الله عزّوجلّ. ودعاء الإفطار المأثور عن النبيّ (ص): «اللّهُمّ لك صمت، وعلى رزقك أفطرت»

ومن دعاء الإفطار أيضاً قول النبيّ (ص): «ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء ا».

ويُسن للمسلم أيضاً أن يقول في دعاء الإفطار: «اللّهُمّ إنّي أسألك برحمتك التي وسعت كلّ شيء أن تغفر لي».

وعن دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم: «أفطرَ عندَكم الصائمون، وتنزّلت عليكم الملائكةُ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ، وغشيتْكمُ الرحمةُ».